

الأرجنتين على مشارف التأهل لمونديال 2022



باتت الأرجنتين على مشارف التأهل إلى كأس العالم 2022 في كرة القدم، بعد عودتها بفوز ثمين من الأوروغواي 1-0 صفر، الجمعة في الجولة 13 من تصفيات أمريكا الجنوبية، في مباراة شارك فيها أسطورتها العائد من إصابة ليونيل ميسي في آخر ربع ساعة.

وتدين الأرجنتين بفوزها في ديربي "ريو دي لا بلاتا" إلى جناحها المخضرم أنخل دي ماريا صاحب هدف الفوز المبكر بتسديدة جميلة (7).

ونزل نجم "ألبي سيلستي" ليونيل ميسي بدلاً قبل ربع ساعة من نهاية الوقت، إذ عاد من إصابة في ركبته وعضلاته أبعده عن آخر مباراتين لفريقه باريس سان جيرمان الفرنسي.

وفي مباراة سنحت فيها للأوروغواي عدة فرص، صنعت تسديدة دي ماريا اللولبية من حافة المنطقة في المقص البعيد، الفارق لفريق المدرب ليونيل سكالوني الذي كرّر فوزه على الأوروغواي.

ورفعت الأرجنتين رصيدها إلى 28 نقطة من 12 مباراة في المركز الثاني من المجموعة الموحدة، بفارق 6 نقاط عن البرازيل التي أصبحت الخميس أول دولة تضمن تأهلها من أمريكا الجنوبية، لتلتحق بألمانيا والدنمارك.

وتبتعد الأرجنتين، المشاركة في المونديال دون انقطاع منذ 1974، بفارق كبير عن الإكوادور (20)، وكل من تشيلي وكولومبيا والأوروغواي (16).

وبحال فوزها الثلاثاء على البرازيل في مباراة توقفت سابقاً بسبب مخاوف صحية، ستضمن الأرجنتين بطاقة التأهل بحال عدم فوز أي من كولومبيا وتشيلي والأوروغواي.

ولم تخسر الأرجنتين، بطلة العالم 1978 و1986، في آخر 26 مباراة.

ويتأهل من تصفيات أمريكا الجنوبية أول أربعة منتخبات مباشرة إلى نهائيات قطر، فيما يخوض الخامس ملحقاً فاصلاً.

وقال حارس الأرجنتين إيميليانو مارتينيس الذي قام بصدات مميزة ساهمت بنظافة شبكه "للفريق شجاعة كبيرة، وحتى عندما لا تلعب جيداً بمقدورك تحقيق الفوز".

من جهتها، باتت الأوروغواي في صراع مرير مع كل من تشيلي وكولومبيا على البطاقة الرابعة المؤهلة مباشرة إلى المونديال، فيما يخوض الخامس ملحقاً دولياً. وتتعادل المنتخبات الثلاث راهناً بـ16 نقطة.

وشكل لويس سواريز خطورة كبيرة على مرمى الأرجنتين فأطاح ركلة حرة بعيداً عن الخشبات. أصاب مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني المخضرم بعد نصف ساعة من البداية القائم الأرجنتيني في فرصة بالغة الخطورة للمعادلة.

وافتقد سواريز زميله المهاجم المخضرم الآخر إدينسون كافاني المصاب.

وإلى كافاني، غاب عدد من الأوروغويانيين بسبب الإصابة على غرار المدافعين سيباستيان كاسيريس، سيباستيان كواتيس، ماتياس فينيا ولاعبي الوسط فيديريكو فالفيردي، نيكولاس دي لا كروس وجورجيان دي اراسكايتا.

وقبل ربع ساعة من نهاية الوقت، دفع سكالوني بميسي (34 عاماً)، أفضل لاعب في العالم ست مرات. لكن دخول "البعوضة" كان له تأثير عادي على مجريات اللعب.

حاولت الأوروغواي الاقتراب من الشباك دون نجاح، لتنتهي المباراة بفوز الأرجنتين بفضل هدف دي ماريا زميل ميسي في سان جيرمان.